

الباب الرابع

نتائج وتحليل البحث

أ. نتائج البحث

في تطبيق آيات المحبة في قرية مكمور بمنطقة غامبوت، يمتلك المجتمع مجموعة متنوعة من الآيات المستخدمة وأشكال أخرى من الممارسات. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المجتمع أيضًا بتنفيذ ممارسات متنوعة لآيات المحبة بطرق مختلفة.

تتنوع أشكال ممارسات مجتمع قرية مكمور لآيات المحبة، وتتنوع أيضًا التفسيرات والأهداف في تطبيق هذه الآيات، مثل تحقيق السكينة في الحياة الزوجية، وجذب تعاطف الآخرين، وتيسير الزواج، يظهر بشكل جميل، وغيرها.¹

لذا، سيقوم الباحثة في هذا القسم بشرح مجموعة متنوعة من أشكال الممارسات وكيفية تفسير المجتمع لآيات المحبة. ومن خلال نتائج المقابلات مع المستجيبين، تم الحصول على البيانات التالية

¹نتائج المقابلات مع عدة مستجيبين في قرية مكمور في نوفمبر ٢٠٢٣.

١. المستجيب الأول^٢

المستجيب الأول يشرح حول آيات القرآن التي عادة ما يستخدمها الناس وفقاً لأهدافهم، والتي يُطلق عليها عادة اسم التبارك.^٣ يُفهم تطبيق الآيات القرآنية وفقاً للمعنى الظاهري أو يُفهم أيضاً في سياق المعنى الكامن وراء الآيات، ثم يقوم بنية النية لاختيار الآية وفقاً للهدف الداخلي. يقول المستجيب الأول:

عادةً ما يكون لدى الناس أعمالهم الخاصة وفقاً لاعتقاداتهم وأهدافهم، كما يذكر حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم حول سورة يس: "يس لما قرئ له". لذلك، في بعض الآيات الأخرى، يستخدم الناس القراءة والنية للقرآن وفقاً لأهدافهم ونياتهم.

بالنسبة لآية المحبة، يقول المستجيب الأول إن الآية تستخدم في سياق الرغبة والعناية، وأيضاً كوسيلة للتخلص من الكراهية والانتقام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً النية بآيات المحبة لتحقيق منفعة الحفاظ على الشباب.^٤ الآية التي قام المجيب الأول بتطبيقها هي جزء من آية ٣٠ من سورة يوسف، قال الله تعالى:

^٢ تنطوي جوهرى، مقابلة شخصية، قرية مكمور، ١ نوفمبر ٢٠٢٣ من الساعة ١٦:٣٠ إلى ١٧:٢٠

بتوقيت وسط إندونيسيا.

^٣ التبارك هو عمل أو فعل يتم به السعي لاكتساب البركة أو النعمة من شيء يُعتبر مقدساً أو له قيمة روحية.

^٤ آية التي يُتوى من خلالها أن يرى الناس الذين ينظرون إلينا دائماً أننا نحتفظ بشبابنا.

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾

الآية التي تُمارس تبدأ من عبارة "قد شغفها حبًا". في هذه الآية، يشرح المستجيب الأول:

يُمارس هذه الآية بتفسير الفهم للآية، حيث في تلك اللحظة كانت النساء في مدينة مصر يتحدثن عن زليخا التي وقعت في حب ابن زوجها. ثم قالوا أن زليخا كانت حقا قد أصيبت بالهوى، لذا في قطعة الكلمة "شغفها حبًا" يُفهم ويُنوي التحدي والمحبة. تُرتبط هذه الآية أيضًا بزليخا التي بقيت شابة، لذا نأمل أن يحافظ القارئ على الشباب مثلما حافظت زليخا على شبابها. على الرغم من أنه في بعض السياقات يُنويها بشكل خاص للنساء أو الرجال الذين يرغبون في جذبهم، حيث يقرءون هذه الآية ثم عند الوصول إلى جزء "شغفها" يعيدون الضمير "ها" في هذه الجزء من الآية بذكر اسم المرأة أو الرجل الذين يرغبون فيهم.

في تنفيذ تطبيق هذه الآية، شرح المستجيب الأول:

يبدأ التطبيق بقراءة الصلوة المباركة، ثم يتابع بقراءة دعاء الأمل بالرحمة وآية قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا، ثم بعد قراءة الكل يتم نفخهم في الماء العذب. التشبيه في نفخهم في الماء العذب هو أن الماء العذب سيظل نقيًا إلى الأبد، على عكس الشاي الذي يمكن أن يُعتبر كَبْنِيوتِهْ نُوهَا. °

أما الدعاء المقصود هو:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَحْبُوبًا فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ

° الشاي الذي يحتوي على نسبة عالية من محلول الشاي فيه، حتى يتكون لونه بلون شاي غامق.

المستجيب الأول يقول إن ممارسة هذه الآية لا تتطلب وقتاً محدداً ويمكن أداؤها في أي

وقت. ويشير المستجيب الأول أيضاً إلى أنه حصل على هذه الممارسة من معلميه أثناء دراسته
للعلم.

٢ . المستجيب الثانية^٦

في فهمها هذه الآيات المحبة، توضح المستجيب الثانية أن آية المحبة هي فهم المجتمع للسر

الذي يتضمنه الآية والذي يستخدم لأغراض لا تتعد كثيراً عن الرغبة في المحبة والعطف. تقول

المستجيب الثانية:

كبشر يعيشون في وسط المجتمع، فإنهم يواجهون العديد من التحديات سواء من الداخل
أو الخارج. لذلك يحاول المجتمع الهروب من جميع المشاكل والعودة إلى الله سبحانه وتعالى،
ومن بين الوسائل التي يستخدمونها لتحقيق ذلك هي ممارسة آيات القرآن كجهد لعيش الحياة
والتعامل مع مختلف المشكلات دون أن يتجرأوا على الابتعاد عن الطريق المستقيم الذي
يرضيه الله.

^٦ محمودة، مقابلة شخصية، قرية مكمور، ١ نوفمبر ٢٠٢٣ من الساعة ١٧:٣٠ إلى ١٨:٠٠ بتوقيت

وسط إندونيسيا.

المستجيبة الثانية تقول لديها عدة آيات تُمارس بانتظام وترتبط بآية المحبة، منها، آية ٣٠ من

سورة يوسف، وآية ٣١ من سورة يوسف، وآية ٤٧ من سورة الحجر، وآية ٩ من سورة طه. قال الله

تعالى:

(أ) فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِلًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا

وَقَالَتِ الْخُرُجِ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ

هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ^٧

شرحت المستجيبة الثانية أن شكل ممارسة هذه السورة يُعرف أيضاً باسم "عمل البونغاس"^٨،

حيث يُقرأ هذا الآية ويُتوى عادة لجعل الآخرين يشعرون بالراحة عند التفاعل معنا أو لإزالة الكراهية

من قلوب الآخرين تجاه الشخص الذي يقرأها. ولكن يتم قراءة الآية من "وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ

لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ" للآية ٣١، وتبدأ من "قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا"، حيث يُقرأ كلتا الآيتين

حتى نهايتهما. ويشرح الطريقة على يد المستجيبة الثانية كالتالي:

^٧القرآن الكريم سورة يوسف/١٢: ٣٠-٣١ الآية.

^٨عمل يُتوى لزيادة الجاذبية، بحيث يُلاحظ من قام به أنه أكثر جمالاً أو وسامةً في نظر الآخرين.

تُقرأ هذه الآية عادة عند الاستيقاظ من النوم، ويتم نفخها في الماء الأول الذي سيتم غسل الوجه به. تبدأ بقراءة الصلوة، ثم تستمر بـ "فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ" حتى نهاية الآية، ثم تُتابع بآية "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا". تُنوى بالبركة من خلال الصلاة، على أمل أن يروا الآخرون إلينا بجمال مثلما يرون جمال النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(ب) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ^٩.

العمل التالي هو قراءة آية ٤٧ من سورة الحجر التي تُنوى للسعي لظهور المحبة في الحياة الزوجية،

سواء بين الزوج والزوجة أو بين الإخوة. في شرح الممارسة، يوضح المستجيبة الثانية:

يُقرأ هذا العمل ويُنوى أن يتعد الكراهية عن المنزل وأن يملأ بالمحبة، وفقاً للمعنى الذي يتعلق بإزالة الانتقام من القلوب. تُستخدم هذه الآية أيضاً من قبل بعض الأشخاص الذين يعيشون في علاقات تعددية الزوجات، حيث يُنوى ذلك وفقاً لتفسير الآية الذي يشير إلى أن في الجنة سيتم إزالة مشاعر الحسد والغيرة والانتقام، بحيث يجلس سكانها متجاهلين بعضهم البعض على سجادة مبسطة. لذا، يُأمل من خلال قراءة هذا الدعاء أن تختفي مشاعر الكراهية بين الزوجة والزوج الثاني. ويُعتاد تطبيق هذه الآية عن طريق نفخها في أوعية الماء المستخدمة للشرب مثل السيرات أو زجاجات المياه، مع تلاوة الصلوة.

(ت) أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ^{١٠} وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي^٥ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي^{١٠}.

^٩ القرآن الكريم سورة الحجر/١٥ : ٤٧ الآية.

^{١٠} القرآن الكريم سورة طه/٢٠ : ٣٩ الآية.

تبدأ هذه الآية من الجزء "وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مَّيِّمًا، وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"، وقد وصفتها باعتبارها

عملاً لجذب قلب الزوج لكي لا يفقد حبه ولكي لا ينصرف إلى امرأة أخرى. وفيما يتعلق بطريقة

تنفيذها، يشرحها المستجيبة الثانية كالتالي:

يتم قراءة هذه الآية عندما يقوم الزوج بتقبيل زوجته، ثم عندما تتلاقى أنفاس الزوج والزوجة

عند التواصل، إذا كانوا ليسوا في حالة الجنابة، يتم قراءة هذه الآية ببطء، ولكن إذا كانوا في حالة

الجنابة، يتم قراءتها في القلب مع النية لجعل حب الزوج قوياً وعدم تأثره بسهولة بالنساء الأخريات،

بفضل قراءة القرآن ومساعدة الله سبحانه وتعالى.

تقول إنها حصلت على هذه الممارسات من جدتها حجة مسنة، التي كانت زوجة الحاج عبد

الرحمن، جدتها الخاصة والتي كان الحاج عبد الرحمن شخصية دينية في عصره. في تجربتها الشخصية،

تقول المستجيبة الثانية:

من الواضح أنه عندما تمتلك عملاً معيناً، لا يمكننا التأكيد على أن هذا سيكون مفيداً أو أن الناس سيكون لديهم بالتأكيد مشاعر حب تجاهنا. ولكن على الأقل لدينا أساس يعود إلى الله تعالى، كما هو موضح في آيات القرآن، لذا إذا كنا لا نزال نواجه أشخاصاً يظهرون مشاعر عدم الرغبة أو الكراهية تجاهنا، فيمكننا عدم مقاومتهم. باستخدام هذا العمل، يمكننا إعادة التأكيد على أن كل شيء هو محض قضاء الله تعالى.

٣. المستجيبة الثالثة^{١١}

قبل ذكر الآيات المحبة التي استخدمتها المستجيبة الثالثة شرحت أولاً أن هذه الآيات تُعرف

عادة باسم عملية لجعل الناس يشعرون بالراحة عند النظر. الآيات المشار إليها هي كالتالي:

- إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ^{١٢}

- وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي^{١٣} وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي^{١٤}

- وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ^{١٥}

أما الطريقة المعتمدة في تطبيق هذه الآية فتختلف، حيث شرحت المستجيبة الثالثة أنه يتم قراءة

آية ٤ من سورة يوسف عند النظر في المرآة، وتُطبق آية ٣٩ من سورة طه عند استخدام الكحل،

وتُطبق آية ٤٧ من سورة الحجر بعد أداء الصلاة مع الدعاء التالي:

^{١١} نور عين، مقابلة شخصية، قرية مكمور، ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ من الساعة ٢:٣٠ إلى الساعة ٣:٣٠ ظهرًا

بتوقيت وسط إندونيسيا.

^{١٢} القرآن الكريم، سورة يوسف/١٢: ٤.

^{١٣} القرآن الكريم، سورة طه/٢٠: ٣٩.

^{١٤} القرآن الكريم، سورة الحجر/١٥: ٤٧.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَحْبُوبًا فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ وَبَشْرِي بِالْغَيْ إِلَى مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

المستجيبية الثالثة ذكرت أيضًا بعض الأدعية التي يتم قراؤها لكي يظهر الشخص القارئ محبوبًا

في نظر الآخرين، وكذلك الدعاء للزواج بشخص معين يرغب فيه:

(أ) الدعاء لتكون محبوبًا

إِلَهِي أَنْتَ مَفْصُودِي وَرِضَاكَ مَطْلُوبِي، إِلَهِي اجْعَلْ وَجْهِي كَوَجْهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَهِي
اجْعَلْ صَوْتِي كَصَوْتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَهِي اجْعَلْ اسْتِغْنَائِي كَاسْتِغْنَائِي سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، يَا إِلَهِي اجْعَلْ مَنْ رَأَى يُحِبُّونِي بِبَرَكَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ.

الدعاء التالي يُطبق بعد الانتهاء من الصلاة ويُعتبر جزءًا من الأذكار اليومية.^{١٥}

(١) الدعاء للزواج

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ (فلان بن فلان) كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ آدَمَ وَ حَوَاءَ يَقْظَةً وَ مَنَامًا يَا رَبِّ
رُوحًا لِدَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

الدعاء للزواج هذا، كما شرحت المستجيبية الثالثة، يُقرأ ثلاث مرات في كل مرة يتم استخدامه،

ويُحتم بقراءة "ببركة لا إله إلا الله محمد رسول الله".

^{١٥}الورد هو قراءة ذكر يُرد بعد الصلاة. الورد أيضًا يُفهم عادةً من قبل المجتمع كعمل روتيني يُقرأ بشكل

وشرحت المستجيبة الثالثة أيضاً بعض الأمور الأخرى حيث تتحدث عن تجربتها بعد قراءة هذه الأدعية. وأوضحت المستجيبة الثالثة أنها شعرت بثقة أكبر بنفسها بعد قراءتها. وأفادت المستجيبة الثالثة أن الجمال والثقة بالنفس يعودان إلى ما يتراكم في دواخل كل شخص، فإذا كنا واثقين بأنفسنا ونشكر على ما منحنا الله، سيمتص الآخرون نفس الطاقة عند رؤيتهم لنا.

العديد من العمليات التي شاركتها المستجيبة الثالثة حصلت عليها خلال دراستها في المعهد الإسلامية.^{١٦} وعلى وجه الخصوص، فإن الأدعية التي تمتلكها تمنحها الشيخ هاشم طاهر^{١٧} عندما كانت تدرس في المعهد الإسلامية.

٤ . المستجيب الرابع^{١٨}

قبل أن يشرح عن الآيات المحبة التي يستخدمها، قال إن أي عمل يقوم به في القراءة لا ينفصل عن الصلاة على النبي، لأنه لا يوجد أحد ينظر إلى النبي دون أن يكون لديه مشاعر المحبة تجاهه.

^{١٦}مكان دراسة نور عين هو المعهد الإسلامي المرشد الأمين.

^{١٧}الأستاذ هاشم طاهر، الملقب بالمعلم هاشم، هو واحد من كبار أعضاء هيئة التدريس في المعهد المرشد الأمين. كان من الشخصيات الدينية في مكان إقامته في منطقة هانديل ٢ وما حولها. وافته المنية في عام ٢٠١٧، وقد كرس حياته للتدريس في المعهد.

^{١٨}محمد رضا، مقابلة شخصية، قرية مكمور، ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ من الساعة ١٦:٠٠ إلى ١٧:٠٠ بتوقيت

وسط إندونيسيا.

أما الأعمال الجاذبة التي ذكرها ووصفها بـ"عملن مناريك سيمفاتيك" فهي كالتالي:

(أ) القرآن الكريم، سورة الأحزاب/ ٣٣: ٦٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا^ق

(ب) القرآن الكريم، سورة طه/ ٣٩: ٢٠

وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي^ه وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي^م

(ت) القرآن الكريم، سورة الحجر/ ١٥: ٤٧ و البقرة/ ٢: ١٦٥

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ، يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

(ث) القرآن الكريم، سورة آل عمران/ ٣: ١٣٤

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^ع

(ج) القرآن الكريم، سورة يوسف/ ١٢: ٣١

فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ^ط وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

(ح) القرآن الكريم، سورة الأنعام/ ٦: ١٢٢

أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا ^ظكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(خ) القرآن الكريم، سورة البقرة/٢: ٦٩

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا ^ظ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظُرِينَ

يتم قراءتها ثلاث مرات، ثم يتبعها بالدعاء لتحسين الشكل:

إِلَهِي أَكْرَمْنِي بِحُسْنِ الْوَجْهِ حَتَّى أَنْ مَنْ رَأَى أَحَبَّنِي حُبًّا شَدِيدًا

(د) القرآن الكريم، الإسراء/١٧: ١١١

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدَّلِّ
وَكَبْرَةٌ تَكْبِيرًا ^ع

بعض الآيات أعلاه، وفقًا لما صرح به المستجيب الرابع، يُمارسها عدة مرات إذا كانت الحاجة

ملحة، ثم ينوي لكي يكون الناس محبين ولا يكون هناك شعور بالكراهية تجاهنا. وبعد الانتهاء من

الصلاة، يُمارس المستجيب الرابع بعض العمليات الروتينية وينوي أيضًا لكي يكون الناس محبين، وهي

كما يلي:

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١٩}

يقرأ هذا العمل عندما يستيقظ في الصباح ويأخذ أول ماء للوضوء، مع النية "مُتَاكُو مِيم

محمد، حيدونغكو حاء محمد، مولوتكو ميم من محمد، داغوكو دال من محمد". ثم يصب الماء في اتجاه

الأعلى مع القول في قلبه أنه بفضل إدراك رسول الله، نأمل أن يكون الناس سعداء عند رؤية وجوهنا.

يفهم محمد رضا أن هذا العمل المتعلق بأية المحبة هو إحدى جهود تطبيق آيات القرآن في الحياة

اليومية عبر فهم المعنى الكامن وراء آيات القرآن التي تحمل معاني المحبة. وكثيراً ما استمد العديد من

التطبيقات التي يقوم بها من الكتب ومن معلميه أثناء دراسته. ومن بين الكتب التي يعتمد عليها هي

كتاب "رسالة عملية فرنكاهن" لأبو حامد فتح الله أحمد سراج الدين.^{٢٠}

المستجيبة الخامسة^{٢١}

في هذا السياق، شرح المستجيب الرابع عدة أنشطة قام بها:

(أ) قراءة آيات القرآن

^{١٩} القرآن الكريم، سورة التوبة/٩: ١٢٨.

^{٢٠} وفقاً لقول الشاهد الخامس، فإن الشيخ أحمد سراج الدين هو شخص دين مشهور في منطقة كانداناغان،

كاليماتان الجنوبية. ومن بين كتبه تقع كتاب رسالة عملية فركاونن.

^{٢١}ستي خيرية، مقابلة شخصية، قرية مكمور، في ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ من الساعة ١٤:٠٠ حتى ١٤:٤٥

بتوقيت وسط إندونيسيا.

- فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمٌ^{٢٢}

- وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي ۗ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي^{٢٣}

- قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا^{٢٤}

الآية هذه تُشار إليها أيضًا باسم "عملن-عملن بونغاس" التي تُنور لكي يكون لدينا إحساس

بالمحبة والرعاية عندما ينظر الآخرون إلينا. طريقة التنفيذ لهذه الآية هي عندما نستيقظ ونعتزم أداء

الوضوء للمرة الأولى لآية ٣٠ و ٣١ من سورة يوسف، ثم عندما نقوم بتطبيق الكحل على العيون

لآية ٣٩ من سورة طه.

(ب) قراءة الدعاء

أما الدعاء الذي يُمارسه المستجيبة الخامسة، فيكون على النحو التالي:

إِلَهِي أَنْتَ مَقْصُودِي وَرِضَاكَ مَطْلُوبِي
 إِلَهِي اجْعَلْ وَجْهِي كَوَجْهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَهِي اجْعَلْ صَوْتِي كَصَوْتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَهِي اجْعَلْ اسْتِعْنَائِي كَاسْتِعْنَائِي سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

^{٢٢}القرآن الكريم، سورة يوسف/١٢: ٣١.

^{٢٣}القرآن الكريم، سورة طه/٣٩: ٢٠.

^{٢٤}القرآن الكريم، سورة يوسف/١٢: ٣٠.

يَا إِلَهِي اجْعَلْ مَنْ رَأَى يُحِبُّونِي بِبَرَكَاتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ.
يُطَبَقُ هَذَا الدُّعَاءُ مِنْ قَبْلِ الْمُسْتَجِيبَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ.

ت) قراءة الصلوات

بالإضافة إلى آيات القرآن والأدعية، يمارس المستجيبة الخامسة أيضًا الصلوة على النبي، وهي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورٍ عَلَى نُورٍ

الصلوة على النبي تُقرأ في أي وقت وتُنَوَّرُ بنية مثل تألق نور النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وبالأمل في أن تُقرأ هذه الصلوة لعل المقرئ أيضًا يشعر بتألق نور النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

فهم المستجيبة الخامسة للآيات القرآنية التي تمارسها تتناسب مع ترجمة وتفسير تلك الآيات،

كما في حالة زليخا التي وقعت في حب النبي يوسف، ومن المأمول أن يكون تلاوة هذه الآيات كفعل

للآخرين ليبراهم الناس بحب وكما في ترجمة آية من سورة طه الآية ٣٩، لعل الناس الذين ينظرون إلى

العينين التي تقرأ تشعر بالمحبة.

المستجيبة السادسة^{٢٥}

المستجيبة السادسة توضح أنه في جوهر الحياة، لا يمكن أن يكون هناك انفصام عن التفاعل بين خلق الله، وعلاقات جيدة ستتكون إذا كانوا يتحابون ويتجنبون الكراهية. وأحد الجهود لتحقيق هذا الحب هو زيادة القيم الروحية في الذات والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى، الذي هو الرحيم الذي يُسعد بمنح الحب في قلوب خلقه دائماً.

ومن بين الجهود الأخرى التي يتبعها المجتمع، والتي تم ذكرها من قبل المستجيبة السادسة، هي ممارسة الآيات والأدعية التي يُعتقد أنها ستثير مشاعر المحبة للذين ينوون ذلك. يمكن أن يظهر هذا الحب في شكل إعجاب من الآخرين بالقارئ حتى يصل إلى وسائل الإعلام لاقتراب القدر، لأن الهدف النهائي للقدرة هو الزواج الذي يكون مليئاً بالمحبة.

أما العملية التي تقوم بها المستجيبة السادسة، فهي كالتالي:

(أ) قراءة آيات القرآن

الآية من القرآن التي تمت قراءتها هي:

^{٢٥} رُوضَةُ المدينة، مُقَابَلَةُ شَخْصِيَّة، قَرْيَةُ مَكْمُور، فِي ١٣ نَوْفَمْبَر ٢٠٢٣ مِّنَ السَّاعَةِ ١٠:٠٠ حَتَّى ١١:٠٠

بتوقيت وسط إندونيسيا.

وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي^{٢٦}

تُقرأ هذه الآية عند استخدام الكحل على العيون، وتفهمها المستجيبية السادسة على أن معنى

الآية هو ظهور مشاعر الحب عندما ينظر شخص ما إلى العينين التي تُقرأ^{٢٧}.

الآية التالية التي تمت قراءتها من قبل المستجيبية السادسة هي:

رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ^{٢٨}

الآية هذه عادةً تُشير إليها المشارك السادس باسم "آية موده جودوه"، لأنه يُفهم منها أنها

تحتوي على دعاء يطلب من الله أن لا يجعل القارئ يعيش وحيداً، بمعنى أن يقرب الله القدر الذي

يكون زواجاً. يتم قراءة هذه الآية مئة مرة في اليوم، وترافق بقراءة الصلوة على النبي، ويتم قراءتها بعد

كل صلاة الخمس، بالإضافة إلى استخدامها أثناء الاستحمام ونفخها في الماء الذي سيلامس الجسم.

^{٢٦} القرآن الكريم، سورة طه/٣٩: ٢٠ الآية.

^{٢٧} تتفق هذه الآية مع السياق التاريخي وتفسيرها الخاص، وهي جزء من قصة النبي موسى عليه السلام التي

وردت في سورة طه

^{٢٨} القرآن الكريم، سورة الأنبياء/٢١: ٨٩ الآية.

المستجيبية السابعة^{٢٩}

أ. قراءة آيات القرآن

- وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۗ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي^{٣٠}

تستخدم المستجيبية السابعة هذه الآية عند استخدامها للكحل، ولكنها تشرح أنه عندما لا

ترتدي الكحل، يتم قراءة هذه الآية ثم يتم نفخها على الإبهامين الأيمن والأيسر ثم يتم مسح العينين

بكلتا الأيدي مع نية أن ينشأ لدى الآخرين شعور بالمحبة بفضل معنى الآية ٣٩ من سورة طه، وهي

الآية التي تتحدث عن من ينظر إلى النبي موسى عليه السلام وهو صغير وكان يرى عند آسية امرأة

فرعون، فإنه سيقع في حبه وينشأ لديه مشاعر الحب.

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ^{٣١}

تمارس المستجيبية السابعة هذه الآية أيضًا كآية محبة يُفهم معناها وهي عندما حلم النبي يوسف

عليه السلام برؤية ١١ نجمة وقمر يسجدان له.

^{٢٩}زهرة الحبيبية، مقابلة شخصية، قرية مكمور، في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٣، من الساعة ١١:٠٠ حتى ١١:٣٠

بتوقيت وسط إندونيسيا.

^{٣٠}القرآن الكريم، سورة طه/٣٩: ٢٠ الآية.

^{٣١}القرآن الكريم، سورة يوسف/١٢: ٤.

فَتُنَوِّه هذه الآية لكي يكون الآخرون خجلين ومطيعين ويشعرون بجاذبية تجاه الشخص الذي

يقرأها.

ب. اجتهاد في ممارسة الصلوات

أما الصلوات التي تمارسها المستجيبة السابعة فهي "دلائل الخيرات"^{٣٢} للشيخ محمد بن سليمان

الجزولي.^{٣٣}

يُنَوِّه المستجيبة السابعة أنها تنوي بهذا العمل أن يحب الناس من يقرأها كما أحبها الناس رسول

الله، فعسى أن يكون الشخص الذي يقرأها محبوباً من قبل الناس بسبب كثرة قراءته للصلوات.

^{٣٢}دلائل الخيرات هو كتاب يحتوي على أعمال وصلوات، ويرد هذا الورد مجموعة من الصلوات الموجهة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كيفية قراءته متنوعة، ولكن عموماً يقوم الناس بقراءته وفقاً لتقسيم يومي يسمى "حزب". يبدأ ذلك من قراءة يوم الاثنين حتى الاثنين التالي، ويُجتم بالدعاء عند الانتهاء. ومع ذلك، هناك أيضاً من يكمل قراءة دلائل الخيرات بأكمله كل يوم، وحتى هناك بعض العلماء الذين يكملونها مباشرة بعد كل صلاة فرض، بحيث يتم إكمالها خمس مرات في اليوم. في <https://islam.nu.or.id/shalawat-wirid/wirid-dalailul>

[khairat-sejarah-penyusun-dan-keutamaan-d4QO8](https://www.tribunnews.com/tribunners/2021/12/17/profil-dan-karomah-muhammad-bin-sulaiman-al-jazuli-pengarang-dalailul-khairat)، تم الوصول إليه في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣.

^{٣٣}يُدعى بالكامل أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي، أو يُعرف بشكل أكثر شيوعاً باسم الإمام الجزولي أو الشيخ الجزولي. محمد بن سليمان الجزولي هو عالم مجتهد في العلم، قام بالتعلم بجد وقام بحفظ العديد من أعمال ابن الحاجب أو أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدويني الأصبغي، وهو فقيه مذهب مالكي، وخبير في أصول الفقه، وكذلك في علم النحو والقراءة. في

<https://www.tribunnews.com/tribunners/2021/12/17/profil-dan-karomah-muhammad-bin-sulaiman-al-jazuli-pengarang-dalailul-khairat>

، تم الوصول إليه في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣.

المستجبية الثامنة^{٣٤}

قبل شرح الآية التي يُستخدم فيها مفهوم المحبة، تذكر المستجبية الثامنة أن هذا العمل يُطلق

عليه عادة "عمل المحبة والقرب من الزواج". بالإضافة إلى الآيات القرآنية، هناك أيضاً أدعية يستخدمها

المستجبية الثامنة. والتي ستُشرح كما يلي:

رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

الآية المذكورة أعلاه هي جزء من الآية ٨٩ في سورة الأنبياء وتُطبَّق من قبل المستجبية كجهد

لنشوء الرغبة والقرب من الزواج. يُقرأ هذا الآية مئة مرة في اليوم وترافقه قراءة الصلوات، وتُقرأ بعد كل

صلاة خمس مرات. بالإضافة إلى ذلك، هناك آية أخرى تُمارسها المستجبية الثامنة كعمل للمحبة

وتيسير جميع الأمور، وهي:

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ^{٣٥}

^{٣٤} نور سلسبيلا، مقابلة شخصية، قرية مكومور، في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٣، من الساعة ١١:٣٠ حتى ١٢:٠٠

بتوقيت وسط إندونيسيا.

^{٣٥} القرآن الكريم، سورة القصص/٢٨: ٢٤ الآية.

يفهم المستجيبة الثامنة أن قراءة هذه الآية تعتبر طلبًا للمحبة من الله سبحانه وتعالى ومن المخلوقات حتى لا يشعر القارئ بالوحدة والعزلة، ومن المتوقع أيضًا أن تقرب الله جل وعلا الزواج لمن يقرأها.

بعد ذلك، يأتي الدعاء الذي يُمارس بجانب قراءة الآيات القرآنية المذكورة أعلاه. ويتعلق الدعاء بالشكل التالي:

اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي

يُشار إلى هذا الدعاء عادة باسم "الدعاء عند النظر في المرأة"، وهو دعاء روتيني يُمارسه المستجيبة الثامنة كجهد للتوسُّل إلى الله سبحانه وتعالى ليزيد في الخير في المظهر والسلوك. بالإضافة إلى دعاء الاعتناق، هناك دعاء آخر يُمارسه المستجيبة الثامنة:

وَرَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

تمارس المستجيبة الثامنة هذا الدعاء بعد قراءة الآية ٨٩ في سورة الأنبياء ويُقرأ أيضًا بعد كل صلاة خمس مرات. يُستخدم هذا الدعاء أيضًا كوسيلة للتضرُّع عندما يجد القارئ نفسه قد حصل

على زواج ثم يأتي بعد ذلك بنعمة الذرية الصالحة. تعتبر هذه الدعوات من تلقاء مستجيبة الثامنة وقد حصلت عليها من الشيخ أحمد غفوري^{٣٦} أثناء دراستها في المعهد الإسلامية.

المستجيبة التاسعة^{٣٧}

المستجيبة التاسعة توضح بعض الأعمال التي تقوم بها فيما يتعلق بآية المحبة، بالإضافة إلى آيات

القرآن، هناك أيضاً دعوات تشكل جزءاً من الأعمال لظهور المحبة أو الرحمة من الآخرين.

وفيما يتعلق بالأعمال المقصودة، تشمل ما يلي:

(أ) قراءة آيات من القرآن

الآية التي تقرأها المستجيبة التاسعة كعمل محبة هي كالتالي:

وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي^{٣٨}

^{٣٦} هو أحد أعضاء هيئة التدريس في المعهد الإسلامي المرشد الأمين، وما زال نشطاً في التدريس حتى الآن. يقيم في مجمع لطفيا غامبوت.

^{٣٧} الليلة السعادة، مقابلة هاتفية، في ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣، من الساعة ١:٠٠ حتى الساعة ٢:٠٠ بتوقيت وسط إندونيسيا.

^{٣٨} القرآن الكريم، سورة طه/٢٠: ٣٩ الآية.

تُقرأ هذه الآية عند استخدام الكحل وبنية أن يكون لمن ينظر إليها شعور بالحب وإزالة البغض.

يمكن قراءة هذا العمل في أي وقت عند استخدام الكحل.

ب) قراءة الدعاء

بالإضافة إلى آيات القرآن، تشير مستجيبية التاسعة إلى عمل آخر يستخدمه لظهور مشاعر

الحب وهي الدعوات التالية:

- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَحْبُوبًا فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَبَشِيرًا لِي وَبَالِغًا إِلَى مَائَةِ
وَعِشْرِينَ سَنَةً، اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ

في تطبيق هذه الآية، تفهم ليلي سعادة أن وجود كلمة محبة فيها يُأمل أن يكون مباركًا ليخلق

تأثير محبة على القارئ عند قراءتها.

المستجيبية التاسعة تتحدث عن تجربتها الشخصية فيما يتعلق بتطبيق هذه الآية المحبة على النحو

التالي:

إن هذا العمل يُقرأ ويُتوى بدون هدف محدد، على سبيل المثال، إلى فلان أو فلانة. يتم تطبيق الدعاء والآية لجعل الأشخاص الذين تتفاعل معهم يتعدون عن الكراهية، ويقربون من الحب ويُسهلون في التعامل. التجربة الشخصية التي عشتها هي عند تطبيق هذه الآية أثناء

دراستي في المدرسة الدينية وحتى الآن، يبدو أنني أتفاعل بسهولة أكبر مع الآخرين أو أنني أكثر إعجابًا من الناس، على الرغم من أن كل شيء في النهاية يعود إلى قضاء الله.

التجربة التي شاركها مستجيبة التاسعة تقدم لمحة عميقة حول معنى وتأثير تطبيق آية المحبة في

الحياة اليومية. بنية صافية وبدون توجيهها نحو فرد معين، جعلت هذا العمل وسيلة لتباعد الكراهية

وتقرب من الحب، وتسهيل التفاعل الاجتماعي. يُظهر هذا أن قوة آية المحبة لا تخلق فقط تأثيرًا إيجابيًا

في العلاقات الاجتماعية، ولكنها تعكس أيضًا إيمانها بأن كل شيء في النهاية يعود إلى قضاء وقدر

الله.

ب. مناقشة النتائج المكتسبة

١. تحليل شكل ممارسة آيات المحبة كجذب للذات

المحبة أو الحب يمكن أن يكون أساسًا أو نقطة انطلاق لمختلف أنواع أفعال الإنسان، سواء

كانت أفعالاً جيدة أو سيئة. في هذا السياق، هناك عدة عوامل يعتقد أنها يمكن أن تجلب المحبة

والرغبة في الرعاية. من بين هذه العوامل تتعلق بكيفية قراءة القرآن الكريم، والتأمل، وفهم التفاصيل

فيه. بالإضافة إلى ذلك، يتم ذلك بالتزامن مع الاقتراب من الله سبحانه وتعالى من خلال أداء العبادات

الفرضية ومتابعتها بالعبادات النافلة، حتى تصبح هذه الاقتربات في النهاية وسيلة لتحقيق هدفنا في

أن يجنبا صاحب المحبة.³⁹

استنادًا إلى هذا البيان، فإن الشكل الذي يقوم به أفراد قرية مكهور هو واحد من السبل التي

يمكن من خلالها للشخص الحصول على مشاعر المحبة. يشير المشاركون الثاني إلى أنه لا يمكننا توقع

تمامًا أن يجنبا الآخرون أو يقبوا في الحب عندما نطبق آيات المحبة، ولكن الأمر الواضح هو أننا يمكننا

إعادة كل شيء يحدث إلى الله صاحب المشاعر والمحبة. لذلك، في ممارسة آيات المحبة، يتم ذلك

بالتزامن مع قراءات أخرى مثل الصلاة والأدعية في محاولة للتقرب من الله سبحانه وتعالى.

من خلال المقابلات التي تم الحصول عليها، يمكن تحليل أشكال ممارسة آيات القرآن التي قام

بها أفراد قرية مكهور في كمبوت في مقاصد متعددة على النحو التالي:

(أ) استنادًا إلى الآيات والقراءات المستخدمة، يتم تقسيم تطبيق آيات المحبة إلى أشكال، وهي:

(١) قراءة آيات من القرآن بشكل كامل

³⁹Ibnu Qayyim al-Jauziyah, *Mahabbatullah* (Jakarta: Pustaka al-Kautsar, 2017), 184.

قراءة آيات من القرآن أي قراءة الآيات بأكملها، تكون مثل قوله تعالى في سورة يوسف الآية

٤، وآية ٤٧ من سورة الحجر، وآية ١٣٤ من سورة آل عمران، وآية ١٢٢ من سورة الأنعام، وغيرها من الآيات الأخرى.

تقوم بعض الأفراد بتطبيق هذه العملية، بما في ذلك المستجيبة الثانية الذي يقوم بقراءة آية ٤

من سورة يوسف، حيث يُعتبر أن هذه الآية لها فضل كبير، وذلك في سياق جذب القلوب أو إلهاء قلوب الآخرين ليقعوا في حب القارئ.

كما هو معروف، كان النبي يوسف شخصًا مشهورًا بجماله، وكان ذلك من بين جاذبيات

شخصيته.^{٤٠} بالإضافة إلى جماله الذي يمكنه أن يجعل النساء يجرحن أيديهن عندما ينظرن إليه، كان

النبي يوسف أيضًا قائدًا جيدًا، وكان يتمتع بالنزاهة والحكمة والمسؤولية. كما كان النبي يوسف مثلاً

في قدرته على الزهد والابتعاد عن الزنا.^{٤١}

فيما يتعلق بآية ٤٧ من سورة الحجر، قام قريش شهاب بشرحها في تفسيره قائلاً:

تصوّر هذه الآية ذلك بالقول: ونزعنا ما في صدورهم من غلّ حتى لا يظهر مرة أخرى، ولا يتبقى من ما كان في قلوبهم من الحقد والبغض والعداوة. وبهذا يصبحون إخوة متحابين.

⁴⁰Giorgiana Garcia dan Septia Winduwati. "Representasi Standar Kecantikan Wanita di Media Sosial Instagram @springsummerstyle." *Koneksi* 7.1 (2023), 252.

⁴¹Muhammad Zainul Arifin, "Kepemimpinan Pendidikan Nabi Yusuf," *Jurnal Ta'allum*, Vol. 04, No. 02 (2016), 235.

يتميز وجود الصداقة والإخاء بينهم بأنهم يجلسون متجاورين على الفرش ويتحدثون
ويمزحون.^{٤٢}

هذا التفسير يرتبط بتطبيق الآية من قبل المستجيبة الثانية والثالثة، حيث يتم قراءة الآية بشكل

كامل لأنها تتناسب مع هدف التطبيق. وفيما يتعلق بآيات المحبة التي يستخدمها الناس كتطبيق لجلب

القلوب، ويتم قراءتها بشكل كامل، يمكن تلخيصها في الجدول التالي.

الجدول ٤.١. آيات المحبة التي يستخدمها الجمهور كجلب المحبة ويتم قراءتها بشكل كامل لتكون جملة
واحدة

رقم	المستجيب	آيات القرآن	قراءة أخرى
١.	الثاني	الحجر: ٤٧	الصلوات
٢.	الثالث	يوسف: ٤ الحجر: ٤٧	الدعاء لتكون محبوبا، الدعاء للزواج
٣.	الرابع	الأنعام: ١٢٢ آل عمران: ١٣٤ البقرة: ٦٩ الإسراء: ١١١ التوبة: ١٢٨	النية والتوسل إلى النبي باللغة البنجر، دعاء لتحسين الشكل
٤.	السابع	يوسف: ٤	دلائل الخيرات

المصدر: مقابلات مع المجتمع في شهر نوفمبر

⁴²M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Misbah: Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an*, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 136.

(٢) قراءة قطعة من آيات القرآن

القطع المقصودة هي جزء من آية ٣٠ و ٣١ من سورة يوسف، وآية ٣٩ من سورة طه، وآية

١٦٥ من سورة البقرة، وآية ٢٤ من سورة القصص وغيرها.

يتم تنفيذ هذا الشكل من التطبيق كما فعله المستجيب الأول في آية ٣٠ من سورة يوسف

والمستجيبة الثانية في آية ٣١، تتناسب هذه القطع مع معنى الآية المناسب مع هدف تطبيق الآية.

تعتبر سورة يوسف واحدة من السور الشهيرة منذ القدم حتى الآن. فيما يتعلق بآيات المحبة، فإن

اختيار آية يوسف ليس غريباً عندما يتعلق الأمر بتلك الدراسة.^{٤٣}

يتم شرح فضائل آيات المحبة هذه بشكل واسع ويتم توزيعها بواسطة العلماء بشكل خاص

لأولئك الذين يرغبون في الحصول بسرعة على الزواج، كما هو مكتوب في كتاب "رسالة عملية

فزنكاحن" لأبو حامد فتح الله أحمد سراج الدين، والذي يعتبر مرجعاً للمستجيب الرابع.

بالإضافة إلى ذلك، يشرح العلماء أيضاً آيات المحبة كما جاء في تصريح حبيب عبد الله بن

عبد الرحمن المحضر حول قطعة آية ٢٤ من سورة القصص، كما قامت بتطبيقها المستجيبة الثامنة،

⁴³Nurul Latifatus Sa'adah "Fenomena Amalan Surat Yusuf Ayat 4 untuk Mahabbah dalam Kehidupan Masyarakat di Media Sosial (Studi Living Qur'an di Tiktok)." *UInScof*, Vol. 1, No.1 (2023), 79.

ينصح حبيب عبد الله بقراءة هذه الآية قدر الإمكان للراغبين في الاقتراب بسرعة من شريك حياتهم. انطلق حبيب عبد الله بالدعاء كما دعا النبي موسى عليه السلام عندما خرج من مصر إلى مدين. ولكن في منتصف الطريق، التقى النبي موسى بفتاتين كن ينتظرن لإطعام ماشيتهن. رفع موسى حجراً كبيراً ثم تدفقت ١٢ نقطة من الماء وفقاً لعدد الأسر التي رعت الماشية في ذلك المكان. بهذا، لم يعد هناك انتظار طويل للجميع.

باختصار، بعد أن ساعد نبي موسى الفتاتين اللتين ساعد، تظلل ثم صلى إلى الله "ربي إني لما أنزلت إلي من خير فقير". بعد أن قرأ موسى هذا الدعاء، لم يمض وقت طويل حتى جاءت الفتاتان اللتان ساعد. دُعِيَ للذهاب إلى منزل نبي شعيب بعد ذلك. بعد مرور وقت طويل، طلب نبي شعيب من نبي موسى اختيار إحدى ابنتيه الصغيرتين أو الكبيرتين. اختار نبي موسى بعد ذلك الفتاة الصغيرة من بين الأختين.^{٤٤}

ممارسة القطعة ٣٩ من سورة طه في هذه الدراسة يعتبر تطبيق آيات المحبة الأكثر استخداماً بين المشاركين، من بينهم المستجيبون الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع والتاسع. تعتبر

⁴⁴Ahmad Munzir, "Amalan Cepat Mendapatkan Jodoh" ed. Alhafiz Kurniawan dalam: <https://nu.or.id/doa/amalan-cepat-mendapatkan-jodoh-T68wy> diakses pada 28 November 2023.

هذه الآية واحدة من الآيات الشهيرة المستخدمة كجذب الذات أو كدعاء مؤثر لربط الحب. على

سبيل المثال، يُشير الاستاذ عادي يوسف^{٤٥} إلى أنه إذا كانت الزوجة لا ترغب في أن يتزوج زوجها

مرة أخرى، فيجب أن يتم تطبيق دعاء ربط الحب هذا بعد الصلاة ثلاث مرات ويتم قراءته في القلب

في كل مرة ينظر فيها الزوج إلى وجهها، على أمل أن يحفظها الله ولا يجعلها تنحرف عنه.^{٤٦}

أما آيات المحبة التي يستخدمها الناس كممارسة لجلب القلوب، ويتم قراءتها بشكل مفصل،

يمكن للباحثة تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول ٤.٢. الآيات المحبة التي يستخدمها الناس كجلب المحبة ويتم قراءتها فقط كقطع آية

رقم	المستجيب	آيات القرآن	قطعة من الآية	قراءة أخرى
١.	الأول	يوسف: ٣٠	قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا	الصوات والدعاء للرجاء من الرحمة والمحبة

^{٤٥}الأستاذ محمد عادي يوسف، المعروف أكثر باسم الأستاذ التوأم، لديه توأم يدعى الأستاذ محمد علوي يوسف. كلاهما دعاة يقدمان دروسهما بطريقة تدفق، موضوعية، ومتناسبة مع الزمان. المصدر-<https://blog-ustadz-kembar.blogspot.com/2018/08/profil-ustadz-kembar-adi-alwi.html> اطلع عليه في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٣.

^{٤٦}“Doa Untuk diamalkan oleh istri”, dalam: <https://vt.tiktok.com/ZSN9p1gWQ/> [Video] dikutip pada: 29 November 2023.

الصلوات	<p>فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ^ط وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ^ط وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ^ع وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي</p>	<p>يوسف: ٣١ يوسف: ٣٠ طه: ٣٩</p>	الثانية	.٢
-	<p>وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ^ع وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي</p>	<p>طه: ٣٩</p>	الثالثة	.٣
الدعاء لتحسين الشكل	<p>وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ^ع وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ^ط وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ^ط وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ</p>	<p>طه: ٣٩ البقرة: ١٦٥ يوسف: ٣١</p>	الرابع	.٤
الصلوة النورية والدعاء بعد الانتهاء من الصلاة	<p>فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ^ط وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ^ط</p>	<p>يوسف: ٣١ يوسف: ٣٠ طه: ٣٩</p>	الخامسة	.٥

	وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِ			
الصلوات	وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ	طه: ٣٩ القصص: ٢٤	السادسة	٦.
دلائل الخيرات	وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي	طه: ٣٩	السابعة	٧.
الصلوات الدعاء عند النظر في المرأة	رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ	القصص: ٢٤ الأنبياء: ٨٩	الثامنة	٨.
الدعاء للرجاء من الرحمة والمحبة	وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي	طه: ٣٩	التاسعة	٩.

المصدر: مقابلات مع المجتمع في نوفمبر ٢٠٢٣

(٣) العمل بآيات المحبة بوسائل وطرق محددة

الطرق والوسائل المحددة التي تُجرى وتُستخدم من قبل مجتمع قرية مكمور في منطقة غامبوت

بمحافظة بنجر هي كنالي:

- نفخ الآية في ماء عذب: حيث يقومون بنفخ الآيات في ماء عذب.

- النفخ على الإبهامين الأيمن والأيسر: يتبعون الطريقة هذه بنفخ الآية على الإبهامين الأيمن والأيسر.

- القراءة عند التمثيل في المرأة: يُقرأ الآية أثناء النظر في المرأة.

- القراءة عند ارتداء الكحل: يتم قراءة الآية عند ارتداء الكحل.

نفخ الدعاء وقراءة القرآن في الماء، كما قام به المستجيب الأول والثاني، هو عمل يُؤمن به

الكثيرون في الإسلام بأنه يمكن أن يجلب الفوائد. في هذا السياق، اقتبس العلماء الأدلة من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الطبراني في كتابه "المعجم الكبير" عن طريق يوسف بن محمد بن

ثابت بن قيس، عن والده، عن جده بإسناد مرفوع. وفي رواية عائشة رضي الله عنها، قالت:

أَكْشَفِ الْبَأْسَ رَبِّ النَّاسِ عَنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ^{٤٧}

ثم قام بأخذ تراب من بطحان ووضعه في كوب، ثم نفث فيه، ثم صبه على قيس.

معنى الحديث أعلاه ينطوي على استماتة إلى الله لإزالة الضيق أو المحنة عن رجل يُدعى ثابت

بن قيس بن شماس. في سياق ربطه بآيات المحبة كجذب للذات، يُفسر أنه عندما يقوم شخص بقراءة

^{٤٧} سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير للطبراني (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤)، جلد ٢، رقم.

أو تطبيق آيات المحبة، مثل الآيات التي تظهر رحمة الله، يأمل أن تزيل الله الضيق أو المشاكل أو العقبات في علاقات المحبة أو العواطف.

بعبارة أخرى، الدعاء في الحديث يمكن أن يرتبط بتوقع أنه من خلال قراءة أو تطبيق آيات المحبة، يأمل الشخص في الحصول على مساعدة وبركة من الله فيما يتعلق بعلاقات المحبة أو الحب. يعكس هذا الحديث الاعتقاد بأن الدعاء والعمل الذي يستمد قوته من آيات المحبة يمكن أن يكون وسيلة لاستقطاب التعاطف والمحبة والمساعدة من الله في شؤون علاقات البشر.

شكل آخر من التطبيق الذي قام به مجتمع قرية مكمور هو قراءة الآية أثناء ارتداء الكحل. تم تنفيذ هذا من قبل بعض المستجيبين في هذه البحث، بما في ذلك المستجيبين الثالث، الخامس، السادس، السابع، والتاسع. بالإضافة إلى كونها داعماً للمظهر الخارجي ووسيلة لتطبيق آيات المحبة باستخدام الكحل، يُعتبر هذا التطبيق أيضاً سنة نبوية على طريقة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم الكحل قبل النوم. كما ورد في الحديث: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُكْحَلَةٌ، يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.^{٤٨}

^{٤٨} محمد الترمذي، الشمائل المحمدية للترمذي (بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٩)، ٥٠.

أما وسائل وطرق خاصة تستخدمها سكان قرية مكمور لتطبيق آية المحبة كجذب للذات،

فهي كالتالي:

الجدول ٤.٣. الوسائط المستخدمة والإجراءات الخاصة التي يقوم بها المجتمع

رقم	المستجيب	آيات القرآن	وسائل وطرق
١.	الأول	يوسف: ٣٠	يُنْفَخ في ماء عذب
٢.	الثانية	يوسف: ٣١ يوسف: ٣٠ طه: ٣٩ الحجر: ٤٧	يُقرأ عند الاستيقاظ من النوم سقيًا للوجه يُسكب في أوعية الماء للشرب عندما يقبل الزوج الزوجة
٣.	الثالثة	يوسف: ٤ طه: ٣٩ الحجر: ٤٧	عند التحديق في المرأة عند يطلق الكحل بعد أداء الصلاة الفرض
٤.	الرابع	التوبة: ١٢٨	بعد أداء الصلاة الفرض
٥.	الخامسة	يوسف: ٣١ يوسف: ٣٠ طه: ٣٩	عند أخذ الماء للوضوء الأول عند يطلق الكحل
٦.	السادسة	طه: ٣٩ الأنبياء: ٨٩	عند يطلق الكحل بعد أداء الصلاة الفرض وأثناء الاغتسال ينفخ في الماء الذي سيلامس الجسم
٧.	السابعة	طه: ٣٩	عند يطلق الكحل أو عندما يتم نفخ هذه الآية يُنفخ في الإبهام الأيمن والإبهام الأيسر

٨٠	الثامنة	الأنبياء: ٨٩	بعد أداء الصلاة الفرض أو يُقرأ ١٠٠ مرة في اليوم
٩٠	التاسعة	طه: ٣٩	عند يطلق الكحل

المصدر: مقابلات مع المجتمع في نوفمبر ٢٠٢٣

(ب) بناءً على طبيعة التطبيق

بناءً على طبيعة التطبيق، تم اكتشاف أن تطبيق آيات المحبة الذي يُجرىه مجتمع قرية مكمور بشكل عام يتم بشكل فردي، أي يتم تطبيقه من قبل كل فرد على حدة. ومع تحليل أعمق لطبيعة تطبيق آيات المحبة في مجتمع قرية مكمور، يظهر أن النهج الفردي في هذه الممارسة الروحية يعكس ديناميات فريدة في حياتهم الدينية. يبدو أن كل فرد في قرية مكمور يخوض في تطبيق هذه الآيات كمحاولة شخصية للتقرب من القيم الروحية وتعزيز العلاقة الشخصية مع معتقداتهم.

تصبح ممارسة آيات المحبة عملية شديدة الشخصية، مسلطة الضوء على العلاقة الخاصة بين كل فرد في المجتمع والقيم الروحية. عدم وجود تطبيق جماعي يشير إلى أن هذا النهج ليس مجرد جزء من روتين المجتمع، بل هو اختيار واعٍ من الأفراد لاستكشاف أبعاد الروحانية بطريقة أكثر خصوصية. وتؤكد هذه الاستنتاجات أن مجتمع قرية مكمور يعتبرون ممارسة آيات المحبة شكلاً من أشكال التفاني والطاعة ذات الطابع الشخصي، مما يعكس التعقيد والفرادة في ديناميات الروحانية لكل فرد.

ت) بناءً على وظيفة التطبيق

يقسم الباحثة ذلك إلى اثنين، ألا وهما الوظيفة الخاصة والعامّة:

(١) الوظيفة الخاصة: وتتعلق بالآيات القرآنية التي يستخدمها الناس بشكل خاص كجلب

المحبة و العاطفة من الآخرين.

(٢) الوظيفة العامّة: وتتعلق بالآيات القرآنية التي يستخدمها الناس لأغراض أكثر عمومية،

مثل جذب مشاعر الحب من الزوج، أو الظهور بمظهر شاب، أو تسهيل الحصول على

وظيفة، أو تسهيل التفاعل مع الآخرين.

جدول ٤.٤. الوظائف العامّة التي تمتلكها المستجيبون تجاه الآيات التي يقرؤونها

رقم	المستجيب	آيات القرآن	وظائف عامة
١.	الأول	يوسف: ٣٠	للحفاظ على الشباب
٢.	الثاني	الحجر: ٤٧ طه: ٣٩	راحة الأسرة إعجاب الزوج
٣.	السادس	الأنبياء: ٨٩	سرعة الزواج
٤.	الثامن	الأنبياء: ٨٩	سرعة الزواج وتسهيل الحصول على وظيفة
٥.	التاسع	طه: ٣٩	تسهيل التفاعل الاجتماعي

٢. تحليل فهم آيات القرآن كجلب المحبة لمجتمع قرية مكemor في منطقة غامبوت بمحافظة بنجر.

فهم مجتمع قرية مكemor لآيات القرآن كجلب المحبة متنوع للغاية، وهذا لا ينبع إلا من تصريحاتهم التي تفيد بأن القرآن ليس مجرد كتاب مقدس يُقرأ ثم يُنوي كعمل عبادي لكسب الأجر، وإنما يفهم السكان أن القرآن حي وحاضر في حياتهم ويُعتبر وسيلة لإحداث السكينة وتعزيز مشاعر المحبة. تكون تطبيقات آيات المحبة هذه أحد أمثلة فهم المجتمع لآية ما، ومن ثم ينقسم هذا الفهم إلى عدة جوانب، وهي:

(أ) المعنى النصي، وهو فهم المجتمع للآية وفقاً لترجمتها. في آية ٣٩ من سورة طه، فإن معظم المستجيب الذين يمارسون هذه الآية يفهمون أنه من خلال وجود كلمة الترجمة التي تشير إلى أن الله يمنح الرحمة، يُأمل أنه من خلال قراءة هذه الآية يكون الرحمة موجهة أيضاً إلى القارئ، كما فهمه المستجيب الثالث والخامس والتاسع. في آية أخرى يُفهمها المجتمع بشكل نصي هو آية ٨٩ من سورة الأنبياء التي تُمارسها المستجيب السادس والثامن كممارسة الآية المحبة لجلب الزواج.

الجدوال ٤.٥. وهو فهم المجتمع للآية وفقاً للمعنى النصي

رقم	المستجيب	آيات القرآن	الفهم
٠١	الثالثة	طه: ٣٩	توجد كلمة المحبة في الآية
٠٢	الخامسة		
٠٣	التاسعة		
٠٤	السادسة	الأنبياء: ٨٩	توجد كلمة "رب لا تذرني"
٠٥	الثامنة		

(ب) المعنى السياقي، وفي هذا السياق يستند هذا الفهم إلى اعتبارات التاريخ أو التفسير الأعمق

لآيات القرآن التي يمارسها سكان قرية مكهور، كما يفعل بعض المستجيب والذي سيتم

شرحه في الجدول التالي:

الجدول ٤.٦. فهم المستجيبين لآيات المحبة في سياقها

رقم	المستجيب	آيات القرآن	الفهم
	الثاني	يوسف: ٣١	عندما أفتنت زليخا من قبل نساء مصر، ثم قامت بإظهار وجه يوسف أمامهن، فتعجبن من وسامته حتى جرحت يد إحداهن، يُفهم تطبيق هذه الآية لكي يثير الإعجاب عند رؤية الآخرين الذين يقرؤونها.
	الثالث	يوسف: ٤	وعندما سرد نبي يوسف حلمه لوالده يعقوب، حيث رأى أن ١١ نجمة والشمس

والقمر ساجدون له، يُفهم أن هذه الآية ستشير إعجابًا واحترامًا لدى الناظرين.			
تظهر الحب والإعجاب للمشاهد عند قراءة هذه الآية، وذلك وفقًا لتفسير الآية حول الأشخاص الذين يُبهرُّون عند رؤية نبي يوسف.	يوسف: ٣١	الخامس	

إذا نظرنا إلى الكتب وأقوال العلماء، يتفق فهم هذا الجمهور مع ما هو مذكور في كتب التفسير،

مثل التفسير المصباح وغيره. في تفسير المصباح، صرح قريش شهاب حول آية ٤ من سورة يوسف:

في ليلة، حلم طفل أو شاب - لا يظهر عمره بوضوح عندما حلم. كان حلمه غريبًا حقًا. لذلك، سارع إلى إخبار والده به. حاول التفكير للحظة - هذا هو أمر الآية لأي شخص - ليتمكن من استخلاص العبرة، وهي عندما قال يوسف، ابن نبي يعقوب عليهما السلام، لوالده: "يا أبتِ إني رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ - مَا رَأَيْتُهُمْ إِلَّا أَنَا وَالسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُنَّا هُمْ سَاجِدِينَ". وهكذا يروي يوسف حلمه لوالده.^{٤٩}

وفي تفسير المراغي:

هذه الآيات الثلاث في قصّ يوسف رؤياه على أبيه وهو صغير، وفيما أجابه به أبوه من منعه عن قصه لإخوته خيفة الحسد والكيد له، وفي تعبير تلك الرؤيا له، وما فيها من البشارة وحسن العاقبة وأنه سيكون له شأن عند الله وعند الناس، وقد شغف أبوه بحبه وتعلّق به أمله وكان ذلك بدءًا لما جدّله من أحداث ضر وبؤس، ثم عاقبة حميدة كانت ذكرى للذاكرين وعبرة للمتقين، ولم يذكر ذلك إلا في أواخر السورة، وقد احتذى هذا الأسلوب كثير ممن وضعوا كتب القصص (الروايات) فتراهم يبدؤون بذكر نبأ هامّ يشغل بال القارئ ويجيره في

⁴⁹M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Misbah...*, Vol. 6, 395.

فهم علله وأسبابه وما يزالون يتدرجون به من حال إلى حال ومن شرح معتمى وكشف خفى
رويدا رويدا بأناة وحذق حتى يشرحوا ذلك النبأ في نهاية القصص.^{٥٠}

الأحداث التي حدثت لنبي يوسف والتي تم تسجيلها في القرآن تُشكل مادة فهم المجتمع لآية

٤ من سورة يوسف وتُشكل فهمًا للسياق الذي حدث في ذلك الوقت، وتربطها بما يتوقعه الناس

عند قراءتها في الوقت الحالي.

ج. المعنى الوظيفي لجلب المحبة

يمكن رؤية نمط فهم المجتمع لآيات القرآن في إطار نظرية الأنثروبولوجيا وضبطه وفق بعض

الأنماط المذكورة من قبل هيدي سري أهيمسا فوترا، أحد أساتذة علم الأنثروبولوجيا، في مقاله.

يشير إلى بعض النماذج مثل نمط التأثير الثقافي، والوظيفي، والهيكلي، والظواهرى، والتأويلي،

كما تم التطرق إليه في قسم الأسس النظرية.^{٥١} تمت دراسة تنوع فهم المجتمع لآيات القرآن التي

يستخدمونها كتطبيق لجلب النفس من خلال نمط الفهم الوظيفي للمجتمع، حيث يمتلك المجتمع إيماناً

قويًا بالفعالية الخاصة بالآية، وهو ما يشكل جزءًا من دراسة المعاني الوظيفية.

^{٥٠} أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي (المصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٤٦)،

جزء: ١٢، ١١٤.

^{٥١}Heddy Shri Ahimsa, "The Living al-Qur'an...",238.

وفيما يلي تحليل فهم المجتمع لآيات المحبة كتطبيق لجلب النفس بناءً على المعنى الوظيفي الذي

يمكن أن يلخصه الكاتب في شكل جدول كما يلي:

الجدول ٤.٧. فهم وظيفي للجلب المحبة عند المستجيبين

رقم	المستجيب	القراءة	معنى الوظيفي
١.	الأول	يوسف: ٣٠، الصوات والدعاء الأمل بالرحمة	ظهور مشاعر الحب، اندماج الكراهية، والمحافظة على الشباب
٢.	الثانية	يوسف: ٣١، يوسف: ٣٠، طه: ٣٩، الحجر: ٤٧، الصلوات	لكي يشعر الآخرون بالراحة في التفاعل، والتخلص من الكراهية، وتحقيق هدوء في الحياة الزوجية، وأن يحظى الزوج بالحب
٣.	الثالثة	يوسف: ٤، طه: ٣٩، الحجر: ٤٧، الدعاء لتكون، دعاء للزواج	لكي يشعر الآخرون بالراحة عند النظر، ولكي يحظوا بالمحبة ويُدرك الزواج
٤.	الرابع	التوبة: ١٢٨، الأنعام: ١٢٢، آل عمران: ١٣٤، البقرة: ٦٩، الإسراء: ١١١، التوبة: ١٢٨ الدعاء لتحسين الشكل، النية والتوسل إلى النبي باللغة البنجر	تطبيق ليظهر الشخص بشكل جذاب، ولكي يحظى بحب الآخرين ويتجنب الكراهية
٥.	الخامسة	يوسف: ٣١، يوسف: ٣٠، طه: ٣٩، الصلوة النورية والدعاء بعد الإنتهاء من الصلاة	لكي يشعر الآخرون بالمحبة
٦.	السادسة	طه: ٣٩، الأنبياء: ٨٩، الصلوات	توليد مشاعر الحب، والاقتراب من الزواج في الحياة
٧.	السابعة	طه: ٣٩، دلائل الخيرات	ظهور شعور المحبة، واستخدام

٨.	الثامنة	الأنبياء: ٨٩، الصلوات، الدعاء عند النظر في المرأة	تطبيق لتحقيق المحبة، والاقتراب من الشريك في الحياة وتسهيل الحصول على عمل
٩.	التاسعة	طه: ٣٩، الدعاء للرجاء من الرحمة والمحبة	إحداث مشاعر المحبة للذات، والتخلص من الكراهية، وتسهيل التفاعل مع الآخرين.

التفسير حول آية المحبة هذه يمكن العثور عليه بكثرة من خلال ما يقدمه العلماء، وعادةً ما يكون متاحًا في أماكن جمع المعرفة، مثل المدارس القرآنية أو دروس الكتب الدينية التي يقدمها العلماء. ولكن في الوقت الحالي، مع تزايد وسائل الدعوة ونقل المعرفة حول الدين، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مثل *Facebook* و *Tik Tok* أيضًا مكانًا لنشر تفاهات حول آيات مثل آية المحبة والتي يمكن الوصول إليها بحرية من قبل أي شخص.

سورة يوسف تحتل مكانة بارزة في تطبيق المجتمع في قرية مكمور لعدة أسباب، ومن بين هذه الأسباب هو القصة التي تحكيها هذه الآية حول وسامة وفضائل النبي يوسف عليه السلام. ومن بين فضائله كانت مشمولة في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء الإسراء والمعراج، عندما وصل رسول الله إلى السماء الثالثة:

ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيْلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيْلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.^{٥٢}

بعد سورة يوسف، فإن آية ١٢٨ من سورة التوبة أيضاً تعتبر آية شهيرة وتُمارَس لأغراض

متنوعة خارج سياق جلب النفس. أما فضيلة هذه الآية، فقد ذُكرت في كتاب "خزائن الأسرار"،

حيث إذا كان الشخص ضعيفاً سيصبح قوياً، وإذا كان مهاناً سيصبح كريماً، وإذا كان مهزوماً سيجد

العون بسرعة، وإذا كان محاصراً سيجد الفسحة، وإذا كان مديوناً سيسدد ديونه بسرعة، وإذا كان في

مأزق سيجد الإغاثة، وإذا كانت حياته صعبة سيجد سهولة في الحياة.^{٥٣}

من خلال البيانات التي تم جمعها، تظهر أن جميع المستجيبين لديهم فهم لهذه الآية بشكل

وظيفي. لذا، عند تحليل فهم المجتمع باستخدام نهج نظرية الوظيفة، يمكن تقديم بعض النقاط، وهي:

الوظيفة الاجتماعية: أن فهم آية المحبة كتطبيق لجلب النفس يُظهر وجود وظيفة اجتماعية تُؤدي في

ممارسة هذه الآية. الاستقرار النفسي، مثل الشعور بالهدوء والقبول، يصبح ضرورياً لاستمرار الحياة

والرفاه. وفي الوقت الحالي، أصبحت مناقشات الصحة العقلية شائعة للغاية، حيث أصبحت

^{٥٢} أبو الحسين النيسبوري، صحيح مسلم (بيروت: دار كتب العلمية، ٢٠١٣)، ٨٨.

^{٥٣} محمد حقي النازلي، خزينة الأسرار (بيروت: دار كتب العلمية، ١٩٩٣)، ٩٤.

موضوعات تتعلق بها تلعب دورًا مهمًا في الحياة. إن أحد العوامل التي تسهل الحفاظ على استقرار النفس البشرية هو الشعور بالقبول والاحترام والمحاطة بالمحبة.

الاستقرار الاجتماعي: أن ممارسة آيات القرآن كجلب المحبة لديها أيضًا وظيفة في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. يمكن أن تساعد ممارسة هذه الآية المجتمع الذي يشعر بالتهديد أو القلق من تهديد الكراهية أو الحصول على معاملة غير مقبولة من المجتمع أو حتى السخرية بشأن مسائل الزواج وغيرها، إذا اختلفت مشاعر الكراهية بين الناس أو حصل المجتمع على إجابات على الأسئلة المزعجة، فإن الاستقرار الاجتماعي سيبطل ويحقق بيئة اجتماعية متناغمة.

بالإضافة إلى الفهم النصي والسياقي والوظيفي، يثير فهم آيات القرآن كجلب المحبة أيضًا فهمًا حول وجود مفهوم التنوع في ممارسة هذه الآية. في ممارسة الاعتقادات المجتمعية، يشمل تطبيق مفهوم التنوع فهمًا واحترامًا للفروق في المعتقدات والطقوس والقيم الروحية بين الأفراد أو الجماعات. يمكن أن يشمل ذلك التسامح تجاه التنوع في ممارسات الديانة، وكذلك الجهد لفهم وجهات نظر وتجارب روحية مختلفة. كما هو الحال في هذه الدراسة، فإن لدى المجتمع فهمًا وتفسيرات متنوعة لممارسة آية المحبة كجذب للذات.

الفهم لآيات القرآن بمفهوم التنوع يشمل الاعتراف بتنوع البشر والمعتقدات. في هذا السياق، يعتبر من المهم احترام الاختلافات في التفسيرات وممارسات الدين، كما تم توضيحه في جزء تصنيف البيانات المتعلق بأشكال ممارسة وفهم المجتمع. في هذا السياق التنوعي، هناك بعض المبادئ التي يمكن تطبيقها، وهي:

(أ) الانفتاح: قبول حقيقة أن الناس لديهم فهم متنوع لآيات القرآن وتفسيراتها المختلفة.

(ب) التسامح: بناء موقف متبادل احترام لاختلاف التفسير وممارسات الدين، دون الحكم أو التقليل.

(ج) السياق التاريخي والثقافي: فهم أن السياق التاريخي والثقافي قد يؤثر في تفسير آيات القرآن، وأن هذا التنوع يمكن أن يكون له قيمة وصلته في سياقات مختلفة.^{٥٤}

في تحليل قراءة المجتمع لآيات القرآن كجلب المحبة يمكن استنتاج أنه، بجانب تقييمه بشكل وظيفي، تحتوي هذه الممارسة على عناصر ذات معنى تنوع تشمل الانفتاح والتسامح والسياس التاريخي للمساعدة في الحفاظ على التوازن والتناغم المجتمع.

⁵⁴T.O. Ihromi, *Pokok-Pokok Antropologi Budaya* (Jakarta: Pustaka Obor Indonesia, 2017), 45.